ملتقى الناشرين المستقلّين في العالم العربي والفضاء الفرنكوفوني

من 23 إلى 27 حزيران/ يونيو 2025، تونس

ثلاثة محاور رئيسية

- ❖ الشراكات التضامنية في مجال النشر
- ❖ السياسات العمومية الخاصة بالكتاب
- ❖ الذكاء الاصطناعي والتنوّع البيبليوغرافي

تنظيم

الرابطة الدولية للنشر المستقل

بالتعاون مع

الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

البرنامج

الأحد 22 حزيران/ يونيو 2025

وصول المشاركين إلى تونس العاصمة

صرف العملات النقدية عند وصولكم

ننصحكم، عند وصولكم إلى المطار، بصرف 20 يورو كحدٍّ أقصى (ما يناهز 65 ديناراً تونسياً) لدى أحد البنوك الموجودة في المطار، وهو مبلغٌ كافٍ لتنقلّكم بسيارة أُجرة وشراء شريحة للهاتف الجوّال، على سبيل المثال.
ولصرف ما تبقّى من نقودكم، من الأفضل التوجّه إلى أحد مكاتب صرف العملات في وسط العاصمة تونس. ملاحظة: إذا كنتم تحملون أكثر من 5 آلاف دينار تونسي، من الأفضل التصريح بها لدى الجمارك عند وصولكم إلى المطار، لكي تستطيعوا صرف المبلغ عند مغادرتكم البلد. ذلك أن عدم حيازتكم لتصريح لا يخوّلكم صرف ما تبقّى عندكم من الدنانير التونسية عند المغادرة.

للذهاب من المطار إلى فندق ماجستيك (**Le Majestic**)

اركبوا سيارة أُجرة صفراء اللون مزوَّدة بعدّاد. الطريق بين المطار والفندق يستغرق 25 دقيقة تقريباً، أما التكلفة، فتناهز 10 دنانير تونسية تقريباً. وإذا لم تكن السيارة مزوّدة بعدّاد، فلا بدّ من التفاوض حول تكلفة التوصيلة مع السائق قبل ركوب السيارة (ما يناهز 20 ديناراً كحدٍّ أقصى).

الإثنين 23 حزيران/ يونيو 2025

الشراكات التضامنية بين دُور النشر في العالَم العربي والدُور الفرنكفونية

المكان: قاعة الاجتماعات في فندق ماجستيك (**Le Majestic**)

الفترة الصباحية (9:30 صباحاً – 1:00 ظهراً)

مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

تعريفٌ بدُور النشر وقائمة إصداراتها

- عرضٌ يقدّمه الناشرون والناشرات لدُورهم ولأحد العناوين الصادرة لديهم (وذلك في إطار تبادل الحقوق: مثل نقل الحقوق، والترجمات...)
- تضامنٌ مع المؤلّفي والمؤلّفات في فلسطين: كيف يمكن تسهيل ترجمة الأعمال المنشورة في فلسطين إلى لغات أُخرى؟ وكيف يمكن العمل على ترجمات مشتركة بين الدول العربية، إلخ؟

لدى كلّ ناشر وناشرة 5 دقائق للتحدُّث (بما يعادل دقيقتين لتقديم دار النشر و3 دقائق للإضاءة على أحد منشوراتها). نشكركم، مسبقاً، على عدم تجاوز هذه الدقائق الخمس، بما يسمح لجميع المشاركين والمشاركات بالتحدّث.

استراحة الغداء (من 1:00 إلى 2:00 ظهراً)

فترة بعد الظهر (من 2:00 ظهراً إلى 5:30 عصراً)

من 2:00 ظهراً إلى 4:00 عصراً

اجتماعات عمل ضمن مجموعات مصغّرة

- اجتماع الشبكة اللغوية العربية
- اجتماع مجموعة "أراضٍ متضامِنة"

استراحة (من 4:00 إلى 4:15 عصراً)

من 4:15 إلى 5:30 عصراً

لقاءات تجارية (**B2B**) بين دور النشر

تفضّلوا بمراجعة جدول اللقاءات التجارية الذي أُرسِل إليكم قبل الملتقى.

أهداف هذا اليوم المخصَّص للشراكات التضامنية في مجال النشر

عديدةٌ هي أهداف هذا اليوم:

- أولاً، تعزيز التعارُف بين الناشرين والناشرات؛
- ثانياً، تسهيل عقْد شراكات النشر بين دور النشر في العالم العربي وتلك العاملة في الفضاء الفرنكفوني؛
- وأخيراً، توسيع مساحة التضامن مع المشتغلين والمشتغلات في حقل الكتاب في فلسطين، وهي مساحة تسعى "الرابطة" إلى خلقها من خلال مشاريع تشمل نقل حقوق النشر، والترجمات، والإصدارات المشتركة. وسيُضاء على هذه المشاريع خلال معرض بابليكا (Babelica) الدولي للنشر المستقل، الذي سيُعقَد عبر شبكة الإنترنت يومَي 24 و25 أيلول/ سبتمبر.

أمّا بالنسبة إلى الشبكة اللغوية العربية والناشرين والناشرات الأعضاء في مجموعة "أراضٍ متضامِنة"، فالهدف من هذا اليوم يتمثّل بالاستفادة من اجتماعات العمل والمضيّ قُدماً في مشاريعهم، ومغادرة تونس وفي حوزتهم ورقة عمل للأشهر القادمة!

الثلاثاء 24 حزيران/ يونيو 2025
السياسات العمومية الخاصة بالكتاب

المكان: مدينة الثقافة
نلتقي في بهو الفندق عند الساعة 9:00 صباحاً لنذهب سويةً إلى مدينة الثقافة

الفترة الصباحية (من 9:30 صباحاً إلى 12:30 ظهراً)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

حفل إطلاق خريطة السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في 11 دولة عربية
بحضور مؤسَّسات، وممثّلين للسلطات العمومية، ومشتغلين ومشتغلات في حقل الكتاب في تونس

- وصول المدعوين وجلوسهم في أماكنهم بين الساعة 9:30 والساعة 10:00
- بداية حفل إطلاق الخريطة عند الساعة 10:00
- كلمة ترحيب يلقيها اثنان من أعضاء "الرابطة" في تونس: النوري عبيد (دار محمد علي للنشر) وإليزابيث دلدول (منشورات إليزاد)
- كلمة افتتاح الحفل نيابةً عن السيدة وزيرة الشؤون الثقافية في تونس
- كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)
- مداخلة حمادي بن جاب الله (كاتب ومثقّف وفيلسوف تونسي)

استراحة (من 11:00 إلى 11:15 صباحاً)

- عرضٌ لخريطة السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في العالم العربي يقدّمه كلٌّ من سمر حدّاد (دار أطلس للنشر في سوريا، ومنسّقة الخريطة بنسختها العربية، وكذلك منسّقة الشبكة اللغوية العربية في "الرابطة") وهاني الطلفاح (مؤلّف الدراسة حول السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في العالم العربي)
- سؤال وجواب، ونقاش مع الحاضرين

تقوم بتسيير الفعالية سماح قصد الله (إعلامية في إذاعة تونس الثقافية)

استراحة الغداء (من 12:30 إلى 2:00 ظهراً)

فترة بعد الظهر (من 2:00 ظهراً إلى 5:00 عصراً)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

ورشة عمل حول السياسات العمومية الخاصة بالكتاب
ورشة عمل بين ناشرين وناشرات من الشبكتين العربية والفرنكفونية حول السياسات العمومية الخاصة بالكتاب، انطلاقاً من الخريطة التي أنجزتها "الرابطة" (https://publicbookpolicies.alliance-editeurs.org/fr/)
تبادُل خبرات وممارسات حول موضوعات متعدّدة:

- القرصنة: كيف يتعامل معها كلٌّ من المشتغلين في حقل الكتاب والسلطات العمومية؟ وما هي مواقفهم منها؟
- التوزيع والانتشار (الجانب التجاري): ما هي النماذج الاقتصادية المعتمدة في العالم العربي وفي الفضاء الفرنكوفوني؟ (الخصوصيات التي تميّز العالم العربي، من خلال معارض وصالونات الكتب؛ وما السياسات المتّبعة في تحديد الأسعار؟)
- التنوّع البيبليوغرافي: معنى الاستقلالية في مجال النشر، وكيف تُفهم وتُستقبل فكرة التنوّع البيبليوغرافي في البلدان المعنية

أهداف هذا اليوم حول السياسات العمومية الخاصة بالكتاب

- تسليط الضوء على خريطة السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في العالم العربي والترويج لها؛ مع العلم أنه سيُعاد تقديم الخريطة للجمهور خلال معرض بابليكا (Babelica) الدولي للنشر المستقل، الذي سيُعقَد عبر شبكة الإنترنت يومَي 24 و25 أيلول/سبتمبر.

- بدْء العمل على تحديث خريطة السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في البلدان الإفريقية الفرنكفونية الواقعة جنوب الصحراء الكُبرى، ومدغشقر. وللقيام بذلك، يُرجى من الناشرات والناشرين الفرنكفونيين الاطلاع على بطاقة بلدهم في الخريطة الحالية (https://publicbookpolicies.alliance-editeurs.org/) والقيام، قبل اللقاء، بتحضير قائمة تتضمّن التعديلات أو التحديثات التي لا بد من إضافتها على بطاقة البلد المعنيّ (مثل تغيير برنامج الدعم، أو تأسيس جمعية مِهَنية جديدة في البلد، أو سَنّ قانون جديد لدعم الكتاب، إلخ).

الأربعاء 25 حزيران/ يونيو 2025
الذكاء الاصطناعي والتنوّع البيبليوغرافي

الفترة الصباحية (من 9:30 إلى 12:30)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

من 9:30 إلى 10:30 صباحاً
جولة مداخلات تمهيدية للمشاركين
مقدّمة

من 10:30 صباحاً إلى 12:30 ظهراً (تتخلّلها استراحة)
الذكاء الاصطناعي من منظور الممارسات الشائعة في دُور النشر

يتناول هذا المحور 5 موضوعات ستجري معالجتها من خلال تمارين عمليّة تتيح تبادل الخبرات بين الناشرين والناشرات. وسندرسُ، عند استعراض كلّ موضوع، عدداً من الإشكاليات العامّة مثل حقوق الملكية الفكرية، والتحيُّز، والتنوّع الثقافي وغيرها، وذلك تمهيداً لصياغة مقترحات وتوصيات حول الذكاء الاصطناعي والتنوّع البيبليوغرافي، على أن تُستعرَض هذه المقترحات والتوصيات في ختام الورشة حول الذكاء الاصطناعي.

الموضوع الأوّل
الإبداع ("بعيون المؤلّفين"، حقوق المؤلّف، المُلكية الفكرية...)
ساعة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها 45 دقيقة لعرض الخلاصات في جلسة عامة

استراحة الغداء (من 12:30 حتى 2:00 ظهراً)

فترة بعد الظهر (من 2:00 ظهراً حتى 6:00 عصراً)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

من 2:00 ظهراً إلى 3:30 عصراً
الموضوع الثاني
صياغة النصوص وتكييفها (مثل النبذات، والغلاف الخلفي...)
ساعة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها 30 دقيقة لعرض الخلاصات في جلسة عامة

من 3:30 عصراً إلى 6:00 عصراً (تتخلّلها استراحة)
الموضوع الثالث
التنوّع اللغوي، اللغات، الترجمة...
ساعة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها ساعة لعرض الخلاصات في جلسة عامة

الخميس 26 حزيران/ يونيو 2025
الذكاء الاصطناعي والتنوّع البيبليوغرافي

الفترة الصباحية (من 9:30 صباحاً إلى 12:30 ظهراً)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

من 9:30 إلى 11:30 صباحاً (تتخلّلها استراحة)
الموضوع الرابع
الصور/ العناصر البصرية...
ساعة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها ساعة لعرض الخلاصات في جلسة عامة

من 11:30 صباحاً إلى 12:30 ظهراً
الموضوع الخامس
الصوتيات (البيئة السمعي، العمل على الصوت...)
30 دقيقة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها 30 دقيقة لعرض الخلاصات في جلسة عامة

استراحة الغداء (من 12:30 إلى 2:00 ظهراً)

فترة بعد الظهر (من 2:00 ظهراً إلى 5:00 عصراً)
مع ترجمة فورية بين الفرنسية والعربية

من 2:00 ظهراً إلى 5:00 عصراً
مقترحات وتوصيات
ساعة عمل ضمن 6 مجموعات صغيرة، تليها ساعتان لعرض الخلاصات في جلسة عامة

ستعمل كلٌّ مجموعة عمل على صياغة مقترحات وتوصيات انطلاقاً من الموضوعات الخمسة التي تمّت مناقشتها، وكذلك انطلاقاً من الإشكاليات العامة التي جرى استعراضها خلال الجلسات التطبيقية:

- الملكية الفكرية/ قرصنة المنشورات
- التحيُّز
- العلاقات بين الشمال والجنوب
- التنوع الثقافي
- الاستراتيجيات التجارية، التوظيف
- قضايا أخرى

أهداف هذين اليومين المخصّصَين للذكاء الاصطناعي

- صياغة مجموعة أولى من التوصيات والمقترحات، يُعدّها الناشرات والناشرون المستقلّون، لضمان ذكاء اصطناعي يحمي التنوّع البيبليوغرافي.
- سيجري لاحقاً العمل على هذه المقترحات ضمن الشبكات اللغوية الأُخرى التابعة لـ"الرابطة"، تمهيدًا لنشرها عام 2025، على أن تُحدَّث وتُطوَّر هذه المقترحات بحلول المؤتمر الدولي للنشر المستقل عام 2027.
- وإلى جانب هذه المقترحات، فإن الهدف يتمثّل في بناء استراتيجية لمرافقة الناشرات والناشرين المستقلين، ضمن إطار "المختبر الرقمي" التابع لـ"الرابطة"، وهو فضاء مخصَّص للذكاء الاصطناعي، يشمل دورات تكوينية، ويهدف إلى تمكين الناشرات والناشرين المستقلين من امتلاك معرفة معمّقة وبناء خطاب نقدي حول الذكاء الاصطناعي.

الجمعة 27 حزيران/ يونيو 2025

رحلة سياحية (من 8:00 صباحاً إلى 6:00 عصراً)

نلتقي عند تمام الساعة 8:00 صباحاً في بهو الفندق؛ حيث ستكون هناك حافلة مخصَّصة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية لنقل المشاركين والمشاركات إلى مدينة الكاف (شمال غرب تونس) لزيارة المواقع الأثرية فيها.

السبت 28 حزيران/ يونيو 2025

مغادرة المشاركين

المشاركون والمشاركات

الناشرون والناشرات

- تجمُّع أفريليفر (Afrilivres)، مالي
سيكو فوفانا (sekouf@ymail.com)
- مؤسسة الانتشار العربي، لبنان
نبيل وعايدة مروة (nabil_mroueh@yahoo.com)
- دار الرقمية، فلسطين
فؤاد العكليك (fuad.akleek@gmail.com)
- منشورات أماليون (Amalion)، السنغال
ماري نداياي (marie@amalion.net)
- عناوين Books، اليمن
صالح سالم (info@anaweenbooks.org)
- منشورات آبيك (Apic)، الجزائر
كريم شيخ (apic.editions@gmail.com)
- دار أطلس للنشر، سوريا
سمر حداد (atlasbooks@gmail.com)
- دار الفارابي، لبنان
حسن خليل (hassan.khalil@dar-alfarabi.com)
- دار الشعب، ليبيا
المهدي عوين (almhdywyn@gmail.com)
- إيكو سوسيتيه (Écosociété)، كيبيك، كندا
دافيد موراي (dmurray@ecosociete.org)
- دار العين للنشر، مصر
فاطمة البودي (fatmaelboudy@gmail.com)
- دار المرايا للثقافة والفنون، مصر
دينا قابيل (dina@elmaraya.net)
- منشورات إليزاد (elyzad)، تونس
إليزابيث دلدول (editionselyzad@gmail.com)

- دار En toutes lettres، المغرب
كنزة الصفريوي ((k.sefrioui@etlettres.com

- منشورات غاندال (Ganndal)، غينيا
أليو سوو وأليمو سوو ((ganndal.editions@gmail.com

- منشورات Graines de Pensées، توغو
ياسمين إيساكا كوباجا ((grainesdepensees@yahoo.com

- منشورات جدل، المملكة العربية السعودية
نواف فرحان العياشي ((nawaf.al3ayashy@gmail.com

- دار الكتاب (La Maison du livre)، تونس
الحبيب الزغبي ((maison.livre@gnet.tn

- منشورات الفنك (Le Fennec)، المغرب
صفاء الوالي ((info@lefennec.com

- دار ممدوح عدوان، سوريا
مروان عدوان ((marwan@mamdouhadwan.net

- دار محمد علي للنشر، تونس
النوري عبيد ومنى بن سالم ((caeusfax@gmail.com abid.ennouri@gmail.com

- منشورات أفريقيا الجامعية (Presses universitaires d’Afrique)، الكاميرون
سيرج د. كوام ((dg@aes-pua.com

- منشورات بروكسيميتيه (Proximité)، الكاميرون
فرنسوا نكيمه ((frnkeme2018@gmail.com

- منشورات سانكوفا وغورلي (Sankofa & Gurli)، بوركينا فاسو
جان كلود نابا ((jeanclaude.naba@gmail.com

- دار صفصافة للنشر والتوزيع، مصر
محمد البعلي ((elbaaly@gmail.com

- منشورات تمبكتو (Tombouctou)
إبراهيم آيا ((jsosaaya@yahoo.fr

المتحدّثان

- هاني الطلفاح، مؤلّف الدراسة حول السياسات العمومية الخاصة بالكتاب في العالم العربي

- أوكتافيو كوليس، ناشر أرجنتيني، متخصّص بقضايا الذكاء الاصطناعي والثقافة

معلومات للمشاركين

جهات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة

النوري عبيد (abid.ennouri@gmail.com / caeusfax@gmail.com)
واتساب:
+216 98 445 347

كامي كلواريك ((ccloarec@alliance-editeurs.org
واتساب:
+33 6 80 94 78 27

لورانس هوغ ((lhugues@alliance-editeurs.org
واتساب:
+33 6 20 89 69 67

الإقامة

سيقيم المشاركون والمشاركات في فندق ماجستيك
36 شارع باريس، 1000 تونس العاصمة
36, avenue de Paris - 1000 Tunis

الهاتف:

+ 216 71 332 666

عند الوصول إلى المطار

للذهاب من المطار إلى فندق ماجستيك (**Le Majestic**)
اركبوا سيارة أجرة صفراء اللون مزوَّدة بعدّاد. الطريق بين المطار والفندق يستغرق 25 دقيقة تقريباً، أما التكلفة، فتناهز 10 دنانير تونسية تقريباً. وإذا لم تكن السيارة مزوّدة بعدّاد، فلا بدّ من التفاوض حول تكلفة التوصيلة مع السائق قبل ركوب السيارة (ما يناهز 20 ديناراً كحدٍّ أقصى).

صرف العملات النقدية عند وصولكم

ننصحكم، عند وصولكم إلى المطار، بصرف 20 يورو كحدٍّ أقصى (ما يناهز 65 ديناراً تونسياً) لدى أحد البنوك الموجودة في المطار، وهو مبلغٌ كافٍ لتنقلّكم بسيارة الأجرة وشراء شريحة للهاتف الجوّال، على سبيل المثال.
ولصرف ما تبقّى من نقودكم، من الأفضل التوجّه إلى أحد مكاتب صرف العملات في وسط العاصمة تونس. ملاحظة: إذا كنتم تحملون أكثر من 5 000 دينار تونسي، من الأفضل التصريح بها لدى الجمارك عند وصولكم إلى المطار، لكي تستطيعوا صرف المبلغ عند مغادرتكم البلد. ذلك أن عدم حيازتكم لتصريح لا يخوّلكم صرف ما تبقّى عندكم من الدنانير التونسية عند المغادرة.

التكاليف المالية

بفضل دعم شركائها، تتكفّل "الرابطة الدولية للنشر المستقل" بتغطية نفقات السفر وستّ ليالٍ في الفندق، من 22 إلى 27 حزيران/ يونيو، بالإضافة إلى وجبات الغداء من 23 إلى 27 حزيران/ يونيو. أمّا النفقات الأخرى (مثل وجبات العشاء، والمصاريف الإضافية في الفندق، والتنقّل بسيارات الأجرة...) فهي على عاتق المشاركين والمشاركات.

شكر وتقدير

تتقدّم "الرابطة" بجزيل الشكر والامتنان لدور النشر التونسية المنضوية في شبكتها، والتي ساهمت بفعالية في تنظيم هذه الملتقى: دار محمد علي للنشر (وبالأخصّ النوري عبيد وفريقه)، ومنشورات إليزاد، ودار الكتاب.

الرابطة الدولية للنشر المستقل
شبكة مِهَنية تضم 980 دار نشر في أكثر من 60 دولة حول العالم
www.alliance-editeurs.org
Facebook / Twitter / Youtube / Instagram / LinkedIn